مجلس التعاون

الشيخ المنجي : «الفيسبوك وراء زيجات كثيرة»

فتاوى تحريم المواقع الإلكترونية «تزجّ بالدين» في كل شيء

القاهرة/متابعات

فيما أكدت دراسة للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بمصر أن حالة من كل خمس حالات طلاق تعود لاكتشاف شريك الحياة وجود علاقة مع طرف آخر عبر الإنترنت، من خلال موقع «الفيسبوك»، أكد أحد علماء الأزهر سابقاً لقناة «العربية» السبت 6 - 2 - 2010م أن ظاهرة فتاوى تحريم المواقع الالكترونية «تزج بالدين» في كل شيء.

وأوضحت الدراسة المذكورة أن هذا الموقع سهّل للعديد من الأشخاص خيانة الآخر بحيث يمكن للزوج أو الزوجة اللذين يشعران بالملل العثور بسهولة على حبهما الأول وعلاقتهما القديمة، وهو ما ينذر بحدوث أخطار تهدد الحياة الزوجية للأسرة المسلمة».

ورد الشيخ الدكتور فرحات المنجي بأن موقع «الفيسبوك» إذا كان وراء عدد من حالات الطلاق فإنه كان أيضاً وراء المئات من حالات الزواج.

وأكد أنه كان شاهداً على زيجات تمّ التعارف خلالها عبر الإنترنت، وانتهت إلى أسر سعيدة وصالحة.

وقال المنجي إن الذين يصدرون فتاوى تحريم المواقع الالكترونية ليس لديهم علم بها.

وأوضح أن تلك الفتاوى تزج بالدين زجاً في كل شيء بالتحليل والتحريم، وهو ما يتنافى وحديث الرسول صلى اللّه عليه وسلم: «أنتم أعلم بشؤون دنياكم».

وألمح إلى أنه كان شاهداً على دخول الترام إلى مدينة القاهرة، وعندما تسبب في وفاة طفل دعا علماء إلى «إيقاف هذا الشيطان الذي يسير في شوارع القاهرة»، ولكن تلك الفتاوى لم تصمد أمام التطور وإيقاع الحياة المطرد.

الشيخ الدكتور فرحات المنجي

أضواء

ابن لادن "أحمق"... أميركا "أكثر حمقاً"

سعود الريس

«إن التفريق بين زوجين لعدم كفاءة النسب قد يزيد من الفرقة بين الشعوب الإسلامية ويعزز البغضاء في ما بينهم»، ذلك سيناريو خطاب متوقع لأيمن الظواهري خلال الفترة المقبلة، لِم لا مادام ابن لادن يتحدث عن الاحتباس الحراري!

شخصياً اعتقد انه إذا صحت الأنباء التي تحدثت في السابق عن إصابة ابن لادن خلال إحدى معاركه مع قوات التحالف، فإن ذلك يوحي بأن خبيراً بيئياً تبرع له بالدم، وإلا ماذا يدفع مجرماً معزولاً بين الجبال للحديث عن اتفاق كيوتو والاحتباس الحراري؟ بل كيف عرف عن ذلك الاتفاق وهو منقطع عن العالم، فلا «برودباند» ولا «جود بلس» متوفر لديه؟

الغريب في الأمر انه كان قبل تلك الخطبة بأيام بث خطبة أخرى، أو بالأحرى رسالة، إلى الرئيس الأميركي اوباما تبنى فيها محاولة التفجير الفاشلة فوق «ديترويت»، وعزا تلك العملية لسبب أن الكلمات لم تعد توصل رسائلهم وكلماتهم، فأراد أن يوصلها بعوراتهم، وهو نوع جديد من أنواع البريد المستعجل ابتكرته «القاعدة» على ذمة أجهزة الأمن الأميركية، لكن في الحقيقة أن هذا النوع من البريد لا يعد صديقاً للبيئة التي سعى ابن لادن للحفاظ عليها في رسالته الثانية، إذاً ماذا يريد ابن لادن من خلال تحوله إلى خبير بيئي؟

الأمر يبدو محيراً، فمن جهة يصعب على المرء أن يتقبل ابن لادن «فكاهياً» وهو الدموي الذي يقتات على الجيف فوق الجبال، وأيضاً لا يبدو انه يسعى لتحويل تنظيمه إلى صديق للبيئة، لأنه اكبر أعدائها، بالتالي فما اعتقده أن الرجل تأثر بالعزلة التي يعيش بها، وليس من المستبعد أن يخرج علينا بعد فترة بخطاب فلكي يتحدث فيه عن النجوم وأعدادها، مادام يعيش بطالة بين الجبال، لكن على رغم مفاجأة الخطاب إلا انه يبقى أخف وطأة من الهوس الأميركي والتخبط الأمني هناك، فقد خرجوا علينا أخيراً بابتكار سيتم اعتماده يقال إنه يستطيع قراءة ما يفكر فيه المسافر في المطار من خلال بث صور ومشاهد لمعرفة ما سيشده منها، ومن ثم التقرير إذا ما كان إرهابياً أم لا؟ وهذه اشد وطأة مما قاله الخبير البيئي، فإذا كان ابن لادن أحمق فلعمري هؤلاء أشد حمقاً، وللدلالة على ما أقول فهم يستعدون لمتفجرات أكثر إباحية تزرع في صدور النساء وفي الأحواض البشرية، ومعلوماتهم تلك استقوها - على حد قولهم - من احد المنتديات، ما يعني بصريح العبارة أن يخرج احد مراهقي الانترنت «وما أكثرهم» بدعابة ويتم نشرها في احد المنتديات فتأخذها الأجهزة الأمنية الأميركية على محمل الجد، وبذلك فعلينا ان نتوقع المزيد من السيناريوهات مثل تحديد نسب المسلمين في كل طائرة متجهة إلى أميركا، ووضع تلك النسبة مع العفش مع تشديد الحراسة عليهم لضمان عدم القيام بأي عمل إرهابي، ولدى الوصول إلى المطارات الأميركية يتم تخصيص مسارات خاصة خارج مبنى المطار، ويتبقى تفتيش المؤخرات في الصالات، ولهذا أنا اقترح على السلطات الأميركية أن يوظفوا بعض جميلات هوليود للقيام بهذا الإجراء، عندها سيتيقنون أننا جميعاً نحرص على امن الولايات المتحدة الأميركية من خلال تجاوبنا مع إجراءات التفتيش، فأمنهم يهمنا.

بقي أن ننبه إلى خطورة ما آل إليه الوضع، فالغطرسة اللادنية ونظيرتها الأميركية تمرغتا في الوحل، لذلك إذا كانت حربهم مع ابن لادن فلتبق كذلك، أما إذا كانت مع العرب والإسلام بشكل عام، فلماذا لا يعلنوها صراحة؟ ومادامت الانتقائية متواصلة ضد دول من دون أخرى فأدعو إلى التركيز على ابتعاث أبنائنا إلى الجامعات الأوروبية والآسيوية عوضاً عن الأميركية، على رغم تميز هذه الأخيرة، لأنه لا يفترض أن تكون ضريبة ذلك التميز امتهان الكرامة التي يعاني منها المبتعثون التي تتضح في رسائلهم، حتى وإن تم الدفاع عن تلك الإجراءات رسمياً من البعض، فالانتقائية بحد ذاتها تعد امتهاناً للكرامة واتهاماً بالإرهاب، ثم هناك أمر آخر، أي فائدة ترجى من دولة أمنها في مؤخرات الآخرين؟

كاتب سعودي

مجلس الشورى السعودي طالب بخصخصة الأندية

اقتصاديون : خصخصة الأندية السعودية «خيار» لابد منه

الرياض/ محمد القناص

بدأت السعودية رسمياً في اتخاذ خطوات نحو خصخصة الأندية السعودية بعد مرور ما يزيد على 6 سنوات من إعلان الرئاسة العامة لرعاية الشباب (المؤسسة الرياضية في السعودية) توجهها نحو دخول الأندية في عالم الخصخصة وتحولها من جهات قائمة على تمويل حكومي إلى كيانات تجارية، كما هو الحال في الأندية الأوروبية التي تملك أسهماً في البورصات المحلية في دولها.

وتدرّ الأندية العالمية ملايين الدولارات شهرياً من خلال استثمارات تقوم عليها شركات متخصصة تملك أسهماً في الأندية، مقابل تقديم الدعم المادي لهذه الكيانات الرياضية، ما يسهم في عملية تطويرها واستمراريتها، وهذا الحال ينطبق على الأندية الأوروبية التي يملك أسهمها عدد من الشركات والمستثمرين ومشجعي هذه الأندية، ما يدعو الشركات المستثمرة إلى عقد صفقات مع هذه الأندية في مقابل عقود إعلانية واستثمارية طويلة الأجل.

وارتفعت أصوات المطالبين بخصخصة الأندية السعودية في السنوات الأخيرة التي شهدت دخول عدد من الشركات (وتحديداً شركات الاتصالات) في عملية الاستثمار الرياضي السعودي، إذ وصلت بعض عقود الشراكة «الجزئية» إلى ما يزيد على 60 مليون ريال سعودي، الأمر الذي يتعارض مع وجود عدد كبير جداً من الشركات العاملة في قطاعات البتروكيماويات والبنوك والتي يهمها الاستثمار في الرياضة على اعتبار أنها تكوّن جزءاً كبيراً من ثقافة الشعب السعودي.

وكان مجلس الشورى السعودي طالب بالإسراع في تنفيذ مشروع خصخصة الأندية أكثر من مرة، كان آخرها في اجتماعه بنائب الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير نواف بن فيصل لمناقشة التقرير المالي للجهة الأولى المسؤولة عن الشباب والرياضة في السعودية نهاية العام الماضي.

وبحسب ما ذكرت مصادر فقد تم الانتهاء من الدراسات النهائية للمشروع قبل أشهر، وهو الآن موجود لدى المجلس الاقتصادي الأعلى الذي يرأسه خادم الحرمين الشريفين، وذلك لإقراره ووضع خطة العمل به.

هروب رجال الأعمال إلى الخارج

ولوحظ في الفترة الماضية توجّه عدد من رجال الأعمال السعوديين نحو الاستثمار في الأندية الأوروبية، خصوصاً في إنكلترا، وكان آخرهم على الفرج الذي قرر أخيراً بيع حصته في فريق بورتسموث الإنكليزي لأحد رجال الأعمال من هونغ كونغ، وهو الذي كان قد اشترى ٪90 من أسهم النادي من رجل الأعمال الإماراتي سليمان الفهيم.

ويرى بعض المراقبين أن من ثمار الخصخصة الخروج من عباءة أعضاء الشرف الداعمين الذين لا يقرون في الغالب بمصلحة أخرى تخالف مصالحهم المادية، وهم الذين يتدخلون كثيراً في قرارات إدارات الأندية والتي لا يتم معارضتها على اعتبار أن هؤلاء الداعمين هم مصادر الدخل الكبرى للأندية، فضلاً عن أن الخصخصة ستجعل هناك الكثير من الآراء بدلاً من رأي أحادي يتحكم به أعضاء الشرف الداعمون، الذين دخل معظمهم الوسط الرياضي حباً في الظهور وبحثاً عن الوجاهة الشعبية.

كما أن الخصخصة ستسهم في إعطاء الأندية ذات الدخل المحدود فرصة أكبر للصعود، وإعطائها استقلالية أكبر عن مجالس أعضاء الشرف، والأوصياء الذين يقايضون دعمهم بالمواقف التي تتبناها إدارات الأندية.

وينشط في الرياضة السعودية 153 نادياً تشكل الحركة الرياضية، في البلد الذي يقطنه 25 مليون نسمة، أكثر من ٪60 منهم شباب تتراوح أعمارهم بين 15 و35 سنة.

ويوجد في السعودية أندية مثل الهلال والنصر والاتحاد والأهلي والشباب تمتلك شعبية جماهيرية جارفة تقدر بالملايين ليس في السعودية فقط بل وفي الوطن العربي أيضاً، ما يجعل الاستثمار فيها مربحاً.

وكانت هيئة دوري المحترفين علقت الجرس في مجال بيع منتجات الأندية السعودية، وقامت بإنشاء متجر إلكتروني تقدم من خلاله عدداً من المنتجات التي تحمل شعارات الأندية، كما ذكرت في تقرير لها أن هذه المنتجات باتت مطلوبة في أنحاء العالم، إذ تم طلب بعضها في بريطانيا وأمريكا وباكستان.

مصير حتمي

ويرى عدد من الخبراء أن الخصخصة لم تعد خياراً بل هي مصير حتمي ستؤول إليه الرياضة السعودية عاجلا أم آجلا، والأهم أن تكون مستعدة لهذه المرحلة الجديدة ولذا يجب التدرج في العمل للوصول لمرحلة الخصخصة، وطالبوا بأن يتم إعادة إعانات الأندية لوضعها السابق بل وزيادتها في المرحلة الأولى، حتى تتمكن الأندية من العمل على تطوير إمكاناتها، كما شددوا على مضاعفة عائدات النقل التلفزيوني للمباريات فضلاً عن تفعيل الاستثمار في الأندية ودعمه بحفظ الحقوق التجارية لها، وهي الخطوة التي بدأت أخيراً في المجال الرياضي.

ويقترح خبراء أن يتم التدرج في طريق الخصخصة بالبدء ببعض الأندية والألعاب، كما ناشدوا أن تتم الاستفادة من الاتفاقات الثنائية مع الاتحادات الأوروبية.

الجريسي: الخصخصة تخضع لمعايير

ويؤكد رئيس الغرفة التجارية الصناعية في الرياض عبدالرحمن الجريسي لـ»العربية.نت» أن تطوير الرياضة السعودية سيكون نتيجة حتمية لتطوير استثمارات الأندية، ويضيف «من غير شك أن أنديتنا الرياضية في حاجة إلى فتح قنوات جديدة ومبتكرة وملائمة يرتضيها المجتمع وتتلاءم مع قيمه وتوجهاته من أجل تطوير وتعزيز وتنمية مواردها المالية لتسهم في الارتقاء بالحركة الرياضية السعودية في مختلف أنشطتها وفروعها، وهي بالفعل قادرة على تحقيق ذلك. أما قرار تخصيص الأندية فهو خاضع لكثير من المعايير ذات البعد الاقتصادي، وعادة مثل هذه الأمور تحتاج إلى وقت طويل فهي استثمار استراتيجي وله أبعاد مختلفة تحتاج لوقت ليس بقصير، إضافة إلى الحاجة الماسة إلى أنظمة وتشريعات قانونية واضحة تساند هذا التوجه».

ويواصل عضو لجنة تطوير الرياضة السعودية إبان رئاسة الراحل الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز لها، الحديث عن المراحل المنتظرة لخصخصة الأندية، ويقول: «رفع الكفاءة الاستثمارية للأندية الرياضية ودخولها في مشاريع لتحسين مواردها المالية، يتطلب تغييرات هيكلية في الآليات والفكر الإداري لها، لتختلف بشكل جوهري عن الآليات التي يتم بها إدارة الأندية حالياً، فينبغي أن تستقطب الأندية خبراء اقتصاديين ومتخصصين محترفين لدخول النادي في قنوات استثمارية، انطلاقاً من كون الاستثمار لغة اقتصادية متخصصة يتحدث بها متخصصون، وباعتبارها صناعة تتطلب وعياً من أقطابها وصناعها بمفرداتها وحرفياتها وأدبياتها كأي صناعة أخرى»، مضيفاً «قد تكون المشاريع الاستثمارية التي تدخلها الأندية قريبة من الأنشطة الرياضية، وقد تكون بعيدة كل البعد عن النشاط الرياضي، لكن القرار يخضع للدراسة من ذوي الاختصاص، ومن المهم الاطلاع على تجارب الآخرين الذين سبقونا في هذا المجال».

الراشد: الشفافية مطلوبة

ويشدد رئيس الغرفة التجارية الصناعية في المنطقة الشرقية، عبدالرحمن الراشد، على أهمية وجود الشفافية في الأندية الرياضية حتى يتم نجاح مشروع خصخصتها، ويقول: «إذا لم يكن أمراً واضحاً ومنظماً وفيه شفافية في التعامل سيكون هناك فوضى، ولن ينجح هذا المشروع»، مضيفاً «عملية تحويل الأندية الرياضية إلى كيانات تجارية ليست بالسهولة التي يتوقعها الكثيرون، وهي بحاجة إلى سنوات طويلة ليتم هذا المشروع، فضلاً عن أن ما ينطبق على نادٍ ليس بالضرورة منطبقاً على الآخر. هناك ثقافة التعامل مع الأندية من ناحية تجارية صرفة، وأن لها الحق في استغلال الامتيازات التي لديها. هذا تطور في أوروبا ليس بين يوم وليلة، وإنما نتيجة تجارب طويلة. هناك مراحل لابد أن تمر بها، وهناك تشريعات لابد من اعتمادها».

وأكد الراشد الذي يشغل في الوقت ذاته منصب رئيس هيئة أعضاء الشرف بنادي الاتفاق السعودي أن الاستثمار في الرياضة يعد صناعة واعدة، واصفاً ما تقوم به شركات الاتصالات في الوقت الحالي بأنه «إعلان وليس استثماراً»، وقال: «شركات الاتصالات تستخدم الأندية لنشر رسالتها التسويقية. أصبحت هذه الأندية أشبه بالمنافذ التي توفر لها شريحة أكبر من العملاء الذين يستفيدون من عروضها»، مواصلاً «لو عدنا بالذاكرة إلى الوراء، لوجدنا أن بعض الشركات كانت تقدم تبرعات للأندية مقابل وضع شعارات هذه الشركات على قمصان الأندية. هو ليس إعلاناً بقدر ما هو من باب رد الجميل من النادي للشركة. نحن نريد لهذه الثقافة أن تتغير، وأن تدخل شركات جديدة إلى مجال التسويق خصوصاً تلك التي تمتّ إلى قطاع الشباب بصلة».

قطر تعتزم إنتاج فيلم عن الرسول وسط إشكالات دينية

دبي/فهد سعود - الرياض/محمد عطيف :

أنهت نخبة من أبرز العلماء المسلمين مساء الخميس الماضي 2010-2-4 وفي مؤتمر غير مسبوق في مجاله في العاصمة القطرية الدوحة مناقشة جوانب هامة تتعلق بإنتاج أضخم فيلم سينمائي باللغة الإنكليزية حول سيرة النبي محمد صلى اللّه عليه وسلم دون حسم أبرز الجوانب الشرعية في الفيلم.

الفيلم الذي تخطط لإنتاجه شركة قطرية مملوكة لمجموعة «النور» القابضة التي أعلنت في وقت سابق أنها خصصت 200 مليون دولار لإنتاجه؛ قد يسند إخراجه للمخرج العالمي باري أوزبرن.

وأوضح أكرم كساب المستشار الشرعي لشركة النور أن العلماء أنهوا ورش المؤتمر دون الوصول لإقرار نهائي لأي جانب من الجوانب التي تمت مناقشتها. وأضاف «هي مجرد مناقشات ولم يتوصلوا لتوصيات أو فتاوى أو أي جوانب أخرى، حيث انتهى المؤتمر على ذلك الوضع، وما يجب أن يحسم لم يحسم بعد».

وقال «هناك توصية أقروها وهي أن مثل هذه الجوانب يجب التريث فيها والتأني فيها مطلوب وهام وكذلك إعداد دراسات وأوراق عمل حولها وبحاجة لورش عمل أخرى ولقاءات ستقر لاحقا».

وبالنسبة للعمل قال إنه «حتى الآن في الأدوار التمهيدية بانتظار إقرار الأمور والجوانب الشرعية التي لا يمكن التحرك دون حسمها وهو ما كان يهدف له المؤتمر في هذه الورش، وفي كل الأحوال لا يمكن بأي حال من الأحوال الانتهاء من الفيلم قبل عامين من الآن. باقي التفاصيل لم تتغير عما نشر في المؤتمر الصحفي السابق».

وعن جوانب أخرى قال «المنتج الأميركي هو منتج منفذ فقط، لكن المشروع والتمويل من شركة النور القطرية وهو مشروع خاص بها.

هيئة شرعية تشرف على الفيلم

ووفقا لـ كساب، فإن ورش المؤتمر التي انطلقت في الدوحة من يوم الأربعاء -3 -2 2010، شارك فيها نخبة من أبرز علماء المسلمين حاليا يتقدمهم الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين والشيخ الدكتور سلمان العودة والدكتور طارق السويدان ونخبة أخرى لامعة من العلماء والمفكرين والإعلاميين والمختصين.

وناقشت ورش العمل الرسالة الأساسية للفيلم والأهداف الكلية المؤمل تحقيقها من ورائه، بالإضافة لكيفية التعبير عن كلام وأفعال الرسول عليه الصلاة والسلام، وطبيعة عرض ما قد يعبر به عنه صلى اللّه عليه وسلم مثل نور أو ظل أو غير ذلك.

وطالبت الشركة المشاركين بتحديد كيفية ظهور الصحابة الكرام - رضوان اللّه تعالى عليهم - وضوابط ذلك، وخصوصًا الخلفاء الراشدين، والعشرة المبشرين بالجنة، وبنات النبي رضي اللّه عنهن، وأمهات المؤمنين، وكبار آل البيت الكرام، والصحابيات، وخصوصا في مرحلة ما قبل الإسلام.

فضلا عن ذلك فقد دعتهم الشركة للتفكير في كيفية معالجة وعرض أحداث الجاهلية من مظاهر فسق ومجون ووأد للبنات وما إلى ذلك، وكيفية إظهار وعرض المعجزات، وحدود ذلك، وأيضا طريقة معالجة عوالم الغيب، الوحي وتنزله، عالم الجن والشياطين وعالم الملائكة الكرام، بالإضافة إلى طبيعة القراءة للقرآن الكريم على لسان الممثلين، واختيار اللغة وحجم الإتقان المطلوب، وأي قضايا أخرى متعلقة بذلك لتقدم فيها أوراق عمل.

اسم الفلم: رسول السلام

وسبق للشركة أن أوضحت في مؤتمر صحفي أنها تجري حاليا مناقشات لإنتاج فيلم عن النبي محمد يحظى بدعم باري أوزبورن، منتج سلسلة أفلام «مملكة الخواتم» و»ماتريكس» بهدف تقديم عمل ضخم.

وأضافت الشركة أنه من المقرر أن يبدأ تصوير الفيلم، الذي تبلغ تكلفة إنتاجه 200 مليون دولار، عام 2011، موضحة أنها بدأت بالفعل مشاورات مع استوديوهات الإنتاج السينمائي، وشركات التوزيع في الولايات المتحدة وبريطانيا.

من جهته قال رئيس الشركة أحمد الهاشمي في ذات المؤتمر أن القائمين على ذلك العمل الفني الضخم سيستعينون بممثلين مسلمين ناطقين باللغة الإنجليزية، لافتا إلى أن الفيلم «سيكون موجها لجميع المتحدثين بتلك اللغة العالمية، من المسلمين وغير المسلمين؛ بهدف التعريف بالإسلام ورسوله على نطاق واسع».

وأوضح المنتج المنفذ أوزبورن أن إنجاز هذا الفيلم ليس سهلا، وتوقع أن تكون هناك تحديات في طريقه، ومنها أنه لا يمكن تجسيد شخصية الرسول محمد، كونه أمرا محظورا من الناحية الشرعية، لكنه أكد عزمه خوض هذا التحدي قائلا: «لا نريد تشخيص الرسول محمد، ولكننا نستطيع أن نروي قصته بشكل مقنع وممتع». مؤكدا أن هناك تحديات مثل معالجة مسألة تجسيد الرسول الكريم يجري حاليا التفكير في آليات للتغلب عليها من خلال ما توفره صناعة السينما من إمكانات فنية وإخراجية.

وأشار اوزبرن إلى أنه بدأ بقراءة مجموعة من الكتب حول سيرة الرسول إضافة لاستشارته بعض العلماء. وأضاف «أعرف أني ما زلت في بداية الطريق».

الفنان الراحل عبداللّه غيث في لقطة من فيلم (الرسالة)

الحاجة إلى الحسم الديني

أما الشيخ يوسف القرضاوي الذي شارك في المؤتمر الصحفي أيضا والذي سيشرف مع مجموعة شرعية على مراجعة مضمون الفيلم والتدقيق في كافة مراحل السيناريو فأكد أن «هذا العمل سيحمل رسالة تنويرية عن حقيقة النبي التي يجهلها الكثيرون في الغرب».

وأضاف أن «من الموضوعات التي لا يعرفها الغرب أن النبي كان يكره الحرب ويحب السلام، بل هو حتى كان يكره اسم الحرب ويطلق عليها أسماء أخرى»، مؤكدا أن «مليارات البشر يعيشون ويموتون دون أن يعرفوا شيئا عن النبي رغم رسالته العالمية وهذا تقصير كبير منا».

من جهته قال السيناريست الأميركي رمزي توماس إن كونه غير مسلم، لا يمنعه من كتابة سيناريو الفيلم، مؤكدا أن «الدين الإسلامي يستحق كل التقدير، ولذلك جاءتني فكرة الكتابة، أما عن كوني غير مسلم فهذا لا يعنيني؛ لأني أكتب عن هدف سام وتعاليم سمحة، فكل هذا له علاقة بالإسلام والأديان السماوية الأخرى».

ويعتبر فيلم «رسول السلام» المرتقب ثاني عمل سينمائي من نوعه في هوليوود، حول قصة حياة النبي صلى اللّه عليه وسلم بعد فيلم «الرسالة»، للمخرج السوري الراحل مصطفى العقاد عام 1970.

وقالت الشركة إن العمل سيكون جاهزا للعرض بعد فترة لا تقل عن عامين. وهو ليس الإنتاج الوحيد الذي تعمل عليه الشركة فهي تقوم في نفس الوقت بإنتاج سلسلة كرتونية من ثلاثين حلقة عن حياة النبي يتوقع أن تنجز قبل نهاية العام.

يشار أيضا إلى أن شركة النور أنشأت صندوقا سينمائيا دوليا بقيمة 200 مليون دولار؛ بهدف الاستثمار في مشروعات سينمائية، وسط شح التمويل في أعقاب الأزمة المالية العالمية.

يذكر أن هذه النوعية من الأفلام وخاصة التاريخية والمتعلقة بالسيرة النبوية والصحابة الكرام غالبا ما تواجه رفض ديني من فئة كبيرة وتتصادم فيها الفتاوى من ناحية أخرى بالإضافة لتكلفتها الإنتاجية الضخمة. وسبق أن أجاز رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الدكتور يوسف القرضاوي تجسيد أدوار الصحابة بضوابط شرعية مستثنيا الأنبياء وأمهات المؤمنين والخلفاء الراشدين وثلاثة فقط من العشرة المبشرين بالجنة هم أبو عبيدة عامر بن الجراح وطلحة بن عبيد اللّه والزبير بن العوام لما لهم من منزلة خاصة بين الصحابة والمسلمين.

إلا أن مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء خالفه الرأي مفتيا بعدم جواز تجسيد الصحابة بشكل نهائي بصورة تمثيلية أو كاريكاتورية عبر شاشات التلفزيون وقال «هذا لا يجوز ويثير المسلمين على هذا الأمر، فالمسلمون إذا سمعوا من يسيء إلى دينهم ونبيهم ويستهزئ به يقفون من الجهات التي تعرض ذلك موقف عداء، فالواجب على منتجي هذه الأعمال أن يتقوا اللّه في أنفسهم.

وبحسب صحيفة عكاظ السعودية في عددها يوم 2010-2-4م رأى الداعية الدكتور سلمان العودة، وهو أحد المشاركين في مؤتمر قطر، أنه يجب النظر إلى العمل فإذا تم تجسيد الصحابي بشكل مقبول وحسن دون تزوير أو إساءة له ودون وجود مشاهد فاضحة فإنه أمر حسن.

لكنه أكد أن تمثيل أدوار الصحابة يعتبر محرما ومذموما والأولى تركه والابتعاد عنه في حالة كون المسلسل مسيئا للصحابي المراد تمثيله وفيه تزوير للتاريخ. ودعا العودة أصحاب الفضائيات والممثلين والمخرجين أن يتقوا اللّه ويسعوا لإظهار هذه الشخصيات كما هي دون زيادة أو نقصان حتى تتحقق الفائدة المرجوة من العمل. ويطالب الفنانون والمخرجون بسرعة إيجاد مستند شرعي واضح في الأمر.

وفد اتحاد غرف التجارة الأمريكية يزور مركز دبي المالي العالمي

دبي / متابعات : عادل خدشي :

استقبل الأخ عبد اللّه محمد العور، الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي، وفد اتحاد المسؤولين التنفيذيين لغرف التجارة الأميركية وفي مستهل اللقاء رحب برؤساء مجالس الإدارات، والرؤساء التنفيذيين لغرف التجارة من مختلف أنحاء الولايات المتحدة وكندا.

واستضاف مركز دبي المالي العالمي الاثنين الماضي وفداً من "اتحاد المسؤولين التنفيذيين لغرف التجارة الأميركية"، والهيئة التي تضم المختصين في غرف التجارة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا.

وقدم مسؤولون في مركز دبي المالي العالمي شرحاً يبيّن المزايا التي يوفرها المركز لقطاع الخدمات المالية. ومن ثم قام الوفد الزائر بجولة في منطقة المركز المالي.

وقال عبد اللّه محمد العور: "تمتلك الإمارات العربية المتحدة علاقات وثيقة ومميزة مع كل من الولايات المتحدة وكندا تقوم على المصالح المشتركة في المجالات السياسية والاقتصادية والمالية.

وفي ضوء التغيرات التي يمر بها الاقتصاد العالمي أمامنا فرصة لتعزيز وتوثيق أواصر هذه العلاقات. وأتاحت زيارة وفد قادة غرف التجارة الأمريكية فرصة لمناقشة الآفاق المحتملة للتعاون في المجال الاقتصادي، خاصة في قطاعي الخدمات المالية وأسواق المال".

وأضاف: "أن الاستثمارات التي قامت بها مجموعتي 'ناسداك أو إم إكس' و'سي إم إي' في مؤسسات أسواق المال في دبي، وحضور العديد من شركات الخدمات المالية الرائدة من أمريكا الشمالية في مركز دبي المالي العالمي قد ساهما في إرساء علاقات متينة بين المنطقتين، ونحن نتطلع إلى تعزيزها وتوثيقها".

من جانبه أشار سعادة المهندس حمد بوعميم، مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي إلى أن الغرفة حرصت على تعريف مجتمع الأعمال الأمريكي بالصورة الحقيقية لاقتصاد دبي المليء بالفرص في قطاعات التجارة والتصدير والخدمات اللوجستية والخدمات المالية التي تعتبر من ركائز اقتصاد الإمارة ومحفزاته الرئيسية بالإضافة إلى الفرص المتوفرة في القطاعات الداعمة مثل السياحة والعقارات.

وأضاف بوعميم قائلاً:" إن اقتصاد دبي أثبت مرونته وصلابته بوجه تداعيات الأزمة العالمية وبالتالي فهو يمثل خياراً ملائماً ومثالياً للاستثمارات الأمريكية التي باتت مع الأزمة تتطلع إلى الأسواق الواعدة المليئة بالفرص الاستثمارية، خاصةً أن موقع إمارة دبي الجغرافي والبنية التحتية المتطورة المتوفرة فيها يعطياها من المزايا ما يجعلها وجهة مثاليةً للاستثمارات العالمية".

وتأتي زيارة الوفد الاقتصادي الأمريكي إلى دبي ضمن المبادرة التي أطلقتها غرفة تجارة وصناعة دبي تحت عنوان "أسبوع الأعمال الأمريكي في دبي 2010: فرص استثمارية أمام قادة مجتمع الأعمال الأمريكي" لإطلاع قادة غرف التجارة الأمريكية الذين يمثلون الآلاف من الشركات الأمريكية على أبرز الفرص الاستثمارية في دبي، والترويج للإمارة كوجهةٍ مفضلةٍ للأعمال في المنطقة. ويضم الوفد الزائر 45 من كبار المسؤولين في اتحاد غرف التجارة الأمريكية والذين يمثلون آلاف الشركات الأمريكية.

يذكر أن "اتحاد المسؤولين التنفيذيين لغرف التجارة الأميركية" هو الهيئة الوطنية الوحيدة التي تُعنى بتطوير المهارات المهنية للمسؤولين في غرف التجارة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا. ويضم الاتحاد نحو 7300 عضو يسعى إلى تعزيز معارفهم ومهاراتهم القيادية والإدارية وذلك من خلال التعليم، وبرامج الفوائد، وتحليل الاتجاهات، ومقارنة الأداء بأفضل المعايير، وتوفير فرص بناء العلاقات. ويركز الاتحاد على تعزيز أرقى معايير الامتياز المهني والنزاهة في غرف التجارة.